

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبَلَاةُ تَعُ كَجَعْفَرٍ وَسَمَنْدَلٍ : الْحَازِقُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيفُ الْمُتَكَلِّمُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقِيلَ : بِهِاءٍ فِيهِمَا فِي النِّسَاءِ : السَّلاَيطَةُ الْمِكْنَارَةُ الْمُشَاتِمَةُ . ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ . وَالْبَلَاةُ عَانِيٌّ : الْمُتَطَرِّفُ الْمُتَكَكِّيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : وَالَّذِي يَتَطَرِّفُ وَيَتَحَذَّلُ لِقُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ كَالْمُتَبَلِّغِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهْدِيَّةَ بْنِ الْخَشْرَمِ :
" وَلَا تَنْكَرْ حِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَوْ غَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا .

" وَلَا فُرْزُلاً وَسَطَ الرَّجَالِ جُنَادٍ فَإِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّغًا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ إِنْشَادُ مُخْتَلٍّ وَالرَّوَايَةُ :
" فَلَا تَنْكَرْ حِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَوْ كَيْبِدَ مَيْطَانَ الصُّحَى غَيْرَ أَرْوَعًا .

ضَرْبًا بِلَا حَيِّهِ عِلَى عَظْمِ زَوْرِهِ ... إِذَا الْقَوْمُ هَشَُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّنَعًا .

" كَلِيلًا سِوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضَرْبِهَا غَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا .

" أَوْ قَيْفِدَ لَا يُرْضِيكَ فِي الْقَوْمِ زَيْهًا إِذَا قَالَ فِي الْأَقْوَامِ قَوْلًا تَبَلَّغًا وَالْبَلَاةُ عَانِيٌّ : اللَّسَنُ الْفَصِيحُ الْحَازِقُ الْمُتَكَلِّمُ .

وَالْتَبَلَّغُ : التَّفَتُّحُ بِالْكَلامِ كَأَنَّهُ يُقْذَعُ فِيهِ أَوْ هُوَ الَّذِي التَّوَى لِسَانُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّحَذُّلُ وَالتَّدَهِّي .

وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلَّاتَةَ عَمْرُو بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُعَاذِ اللَّخْمِيِّ صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ : أَبُو بَلَّاتَةَ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ

مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ح ط ب .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّبَلُّغُ : إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ

وَتَصْلَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لِرَاعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ وَيُعَجِّزُهَا :
:

" ارْءَوْا فَإِنَّ رِعْيَتِي لَنْ تَنْفَعَا .

" لا خَيْرَ في الشَّيْخِ وَإِنْ تَبَلَّغْتَها وبلتعة : اسم ب ل خ ع بَلَّغْتَ كَجَعَفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ع باليَمَنِ هَكَذَا ذَكَرَهُ في كِتَابِهِ في بابِ الباءِ مع الخاءِ مِنَ الرَّبَّاعِيِّ أَوْ هُوَ يَلْغُ كَيْمَنْعَ هَكَذَا ذَكَرَهُ ثانياً في بابِ الياءِ مع الخاءِ من الثَّلَاثِيِّ والصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ ذَكَرَ ذَلِكَ ابنُ الْكَلْبِيِّ في كِتَابِ افْتِراقِ الْعَرَبِ مِنْ تَأْليفِهِ .

ب ل ع .

بَلَّغَهُ كَسَمِعَهُ بَلَّغاً : ابْتَلَّغَهُ أَيَّ جَرَعَهُ .
 وَسَعَدُ بُلَّاعٍ كَزُفَرٍ قال اللَّيْثُ : يَجْعَلُونَهُ : مَعْرِفَةً : مَنُزِلُ لِبَلِّقَمَرٍ زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَّاعٌ لَمَّا قالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ : " يا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ " وهو وفي الْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ : وهما وقال ابن قُتَيْبَةَ : سَعَدُ بُلَّاعٍ : نَجْمَانِ مُسْتَوِيَّانِ في المَجَرَى . وزادَ غَيْرُهُ : مُتَقَارِبَانِ مُعْتَرِضَانِ أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ وَالْآخَرُ مُضِيٌّ وَيُسَمَّى بِالْبَلَّاعِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ بُلَّاعٌ الْآخَرَ الْخَفِيَّ وَأَخَذَ ضَوْءَهُ وَطُلُوعُهُ لِلْيَلَّةِ تَبْقَى مِنْ كَانُونَ الْآخِرِ مِنَ الشَّهُورِ الرَّؤُومِيَّةِ وَسُقُوطُهُ لِلْيَلَّةِ تَمْضِي مِنْ أَبٍ مِنَ الشَّهُورِ الرَّؤُومِيَّةِ . انْتَهَى نَصُّ ابنِ قُتَيْبَةَ . يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ : إِذَا طَلَّاعٌ سَعَدُ بُلَّاعٌ اقْتَحَمَ الرَّبْعَ وَلَحِقَ الْهَبِيعَ وَصِيدَ الْمُرْعَ وَصَارَ في الْأَرْضِ لُمَعٌ . اقْتَحَمَ الرَّبْعَ أَنَّهُ يَقْوَى مَشْيُهُ فَيُسْرِعُ وَلَا يَضْبُطُ . وَالْهَبِيعُ أَيُّضاً يَقْوَى مَشْيُهُ . وَالْمُرْعُ طَيْرٌ كَأَنَّهُ هَذَا الْوَقْتُ يُصَادُ . وقال اللَّيْثُ : الْبُلَّاعُ كَصُرَدٍ مِنْ قَامَةِ الْبَكْرَةِ : سَمُّهَا وَثَقْبُهَا الْوَاحِدَةُ بُلَّاعَةٌ بِهَاءٍ . وَبُلَّاعٌ بِلَامٍ : دَأْوٌ جَلِيلٌ قال الرَّبَّاعِيُّ :

ماذا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَجْتَ ... بِأَبْنِي عُوَارٍ وَأَدْنَى دَارِهَا بُلَّاعٌ